

أكثر لحظة العبد محتاج فيها ربنا .. الله لا يتخلى عنه □ كلمة مؤثرة على القبر □ د . حازم شومان

حازم شومان

الله يجعل هذا اليوم اسعد ايامه يا رب. الله سبحانه وتعالى الله حنان. الله ودود يا جماعة. الله سبحانه وتعالى حنانه على العبد ليس في الدنيا فقط ووده للعبد ووصله للعبد ليس في الدنيا فقط. وانما اكثر لحزة العبد محتاج فيها حنان الله وود الله هو في هذا الموقف. هو يوم

موت الانسان هو والانسان في القبر الله سبحانه وتعالى حنان لا يتوقف عن العبد ان توقف عنه حنان كل احبابه. وتوقف ود كل احبابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا. يعني ايه انقطاع من الدنيا يا جماعة يعني كل حاجة انقطعت عنه. يعني زي كهربا فجأة انقطعت عن مكان. المروحة وقفت التكييف وقف. الهوا وقف النور وقف. الاجهزة وقفت اذا كان في انقطاع من الدنيا ما عايش حد قادر يعمل له حاجة. اتقطع عنه جميع رحمت احبابه. واتقطع عنه جميع سيبقى الدنيا في اللحظة دي هل ربنا هيتركه لأ ده عبد مؤمن ده انسان كان واصل ربنا ده انسان عارفين لما السيدة عائشة قالت للنبي عليه الصلاة والسلام اني ارى

يسارع في هواك. اللي انت عايزه ربنا بيعمله لك ليه ؟ لانه كان يسارع في مراد الله. على حسب ما بتعامل ربنا على حسب ربنا ما بيعاملك اليوم ده بالزات اكثر يوم على حسب ما عاملت ربنا وانت عايش. على قد ما عاملت ربنا وانت شاب بطاعة الله. على قد ما ربنا

النهاردة بالرحمة ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا اتتهم واقبال من الاخرة اتته ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس هو في الدنيا اتقطع عنه شمس واحدة بس. اتقطع عنه شمس كانت بتنور له وللدنيا كلها. ربنا ادى له ملايين الشموس تنور له في اللحظة دي. ربنا ادى له ملايين الملائكة تلمنه في اللحظة دي. كان بيحب خمسة ستة كان له زوجة وعيلين وآآ وحفيدين واتنين وابن خالته وتلاتة صحابه كان له عشرة بيحبوهم وبيحبوه. اتقطع عنه حنان عشرة. ربنا ادى له ملايين الملائكة تبشروا في اللحظة دي. اتته ملائكة بيضوا الوجوه كأن وجوههم الشمس فيجلسون منه مد البصر. ملايين الملائكة انتم متخيلين يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى وده لن ينقطع عنك. وحنانه لن ينقطع عنك في اللحظة دي. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في حديث ابي هريرة اللي اصله في البخاري

البخاري ان الميت اذا وضع في قبره فانه يسمع قرع نعالهم اذا ولوا مدبرين. يعني فيه خمسميت واحد حضروا الجنائز. هو سامعنا الوقتي وهو ده اخر ما يسمعه الميت من امر الدنيا. دي اخر مرة الميت بيسمع حاجة من امر الدنيا. بعد كده خلاص ما يعرفش حاجة عن الدنيا الا لما حد يموت بقى ويسأله عن آآ اهل الدنيا من مات ومن لم يموت. فقال لك اخر حاجة الميت بيسمعها ان الميت. اذا ووضع في قبره فانه يسمع قرع نعاليم اذا ولو مدبرين لان الناس هتمشي هتمشي. ما فيش حد هيقف يوم ما تموت على الجنائز بتاعتك واقف لك آآ لحد

يوم القيامة الناس ربع ساعة عشر دقائق نص ساعة كله هيمشي. انت وانت ماشي خطوات رجلك دي الميت سامحها بس هو مش سامعها سماح عادي فانه يسمع قرع نعالهم كأن حاجة بتقرع في قلب الميت تلاقى الناس سايباني. الدنيا كلها سايباني اولادي سايبيني ايه

اخواتي سايبيني اصحابي سايبيني. حبايبي سايبيني انا ما اتعودتش ان انا ابقى لوحدي. انا ما اتعودتش ان انا اعيش لوحدي. هل في اللحزة دي ربنا يسببك هل الانسان اللي ما سابش ربنا ربنا لا يمكن يسببك. ولا يمكن يتخلى عنك طول ما انت مع الله. ما فيش حد هيعمل لك الا

ربنا هيعمله لك. ولا حد هيكرمك زي ربنا. ولا حد هيفتح لك ابواب الرزق والفضل والمدد. والكرم زي ربنا. ولا حد هيتحنن عليك زي ربنا عشان كده اولى الناس ببرك هو الله. اولى الناس بتاعتك هو الله. اولى الناس بصفاء نفسك معه هو الله. فيسمع

انا يا ريم خلاص كله ماشي وسايبيني. انا كده بقيت لوحدي وجاي دلوقتي ملايكة الحساب فان كان مؤمنا. شف بقى لو هو مؤمن زي الثاني ان العبد المؤمن فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه. انت كنت بتصلي في الجامع انت لما جا لك فلوس رحت طلعت عمرة من اللي الصلاة فيها في الكعبة

بميت الف صلاة. انت كنت بتحافظ على السنن اخبارك في الصلاة ايه؟ الصلاة هتقف لك في اللحظة دي. اول حد هيقف معك في

اليوم ده هو الصلاة. زي ما امام المسجد الشيخ سراج كده ربنا يحفظه الوقتي وهو بيتكلم على الحاج عمر واصل الله يرحمه. بيقول لك انا من عمار بيوت الله

دي اول حاجة هتقف لك. بعد الموت كانت الصلاة عند رأسه. يعني الصلاة جاية في موقع خطير. لان العزاب بتيجي من الجهات الاربعة عشان زنوب الانسان. الصلاة جاية تحميك عند الرأس. وكان الصيام عن يمينه. وكانت الزكاة عن شماله وكان ايه ده ده العبادات ده كل حاجة عملتها مع ربنا وقفت لك النهاردة. ده ربنا ما سابكش وما كان ربك نسيا. وكان الخيرات من الصدقة والاحسان الى الناس عند رجلي كل حاجة رجلك رجلك. سعت فيها في طاعة الله واقفة لك النهاردة انت متحاوط بحراسة ملكية. داير ما يدور هيوصل لك ملايكة عزاب منين. فيؤتى من عند رأسه. تيجي ملايكة العزاب تعزبه من عند رأسه قول الصلاة ما قبلي مدخل. فيؤتى من عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل هشوف عندي من هنا ما فيش ملك من العزاب هيوصل له من الناحية بتاعتي. شفت الصلاة والصيام. شفت الصيام اتنين وخميس هينفعك ازاي؟ شفت صلاة الجماعة تنفعك ازاي؟ شفت صلاة الفجر هتقف لك ازاي؟ شفت كل عمل صالح فيؤتى من عن شماله. فتقول الزكاة ما قبلي مدخل. فيؤتى من عند

رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والاحسان الى الناس. ما قبلي مدخل. العبد المؤمن ربنا لا ينسى له اي عمل صالح. ما فيش ان الله لا يظلم مثقال ذرة. انت خايف من ايه

انت اما بتشتغل في اي شغل مرتبك خمس تلاف جنيه ومرتب زميلك خمس تلاف جنيه. انت الشهر ده اشتغلت زيادة عنه شوية يا صاحب الشغل برضه هيديهم لك مش هيقول لك والله انت اشتغلت آآ متين مثقال ذرة زيادة عن زميلك خد. انت اتفانيت وكان قلبك على الشغل اكثر برضو هو نفس المرتب انما ربنا مش كده. ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني صلاة الجمعة اللي صليناها دلوقتى كل واحد فينا ربنا يعلم كل مثقال ذرة من خشوع كانت عند كل واحد فينا في الصلاة. وربنا

يعلم الفرق ما بين صلاتنا كلنا عنده. فربنا سبحانه وتعالى لا ينسى اي عمل صالح. العبد بيعمله آآ احنا في لجنة امتحان ولحظة آآ اول يعني تصحيح للنتيجة واول نتيجة للعمل هي في اول ليلة في القبر. الله يجعلها اجمل ليالينا واسعد ليالينا وافرح ليالينا. ويجعلها اجمل ليالي. الحاج عمر وافرح لياليه. واسعد لياليه